

حركة الأخوات في الإسلام ( Sisters in Islam ) بماليزيا

وموقف الإسلام منها

لورحريرة بنت بهاء

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الثانية ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

حركة الأخوات في الإسلام ( Sisters in Islam ) بماليزيا

وموقف الإسلام منها

نورحزيره بنت بهاء

10B0409

بمقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الثانية ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

الإشراف

حركة الأخوات في الإسلام ( Sisters in Islam ) بماليزيا

وموقف الإسلام منها

نورحزيره بنت بهاء

10B0409

المشرف: الأستاذ أحمد بهاء بن مختار.

التوقيع: .....

التاريخ: ٩ يونيو ٢٠١٤ .....

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن حاج أسمد.

التوقيع: .....

٩ يونيو ٢٠١٤

التاريخ: .....

DEKAN  
FAKULTI USULUDDIN

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف بأن هذا البحث العلمي عن عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطعات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع: .....  


الإسم: نورحزيره بنت بهاء

رقم التسجيل: 10B0409

تاريخ التسليم: ٩ إبريل ٢٠١٤م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٤ م لنورحزيره بنت بهاء

حركة الأخوات في الإسلام (Sisters In Islam) بماليزيا وموقف الإسلام منها

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأى صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق بصورة مناسبة.
٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طالبتها مكبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نورحزيره بنت بهاء.

التاريخ: ٢ يونيو ٢٠١٤ م

التوقيع:  .....

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فأقدم خالص شكري وامتناني:-

- إلى المشرف المحترم فضيلة الأستاذ أحمد بهاء بن مختار، لتكرمه بالإشراف على بحثي هذا، شكرا جزيلاً على وقته وإرشاداته القيمة، ونصائحه المفيدة والنافعة.
- إلى فضيلة عميد كلية أصول الدين العقيدة والدعوة، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، وجميع أساتذة الكرام.
- إلى حكومة بروناي دار السلام لأعطاني فرصة لوصول دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
- إلى والدي الكريم بهاء بن حاج أتول ووالدتي زينون بنت حاج بادس، وإخوتي وأخواتي وأصدقائي المحبوبين الذين ساعدني في إنجاز عملي هذا.
- وأخيراً، أشكر لكل من قدم لي يد المساعدة في إعداد البحث، الذين منحوني التشجيع والدعاء بالخير والنجاح، جزاءهم الله خير الجزاء.

## ملخص البحث

### حركة الأخوات في الإسلام بماليزيا وموقف الإسلام منها

الغرض الأساسي من كتابة هذا البحث هي دراسة إحدى الحركات الإسلامية الليبرالية وهي حركة الأخوات في الإسلام وعرض أهم قضاياها المثيرة للمجتمع التي تركز على التمييز ضد النساء المسلمة. وللحصول على المواد في هذا البحث، ترجع الباحثة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية وكتب الفقه والعقيدة الإسلامية من خلال القراءة من المكتبة والإنترنت. قد بدأت الباحثة هذا البحث بتعريف حركة الأخوات في الإسلام، وسبب نشأتها، وأهدافها. ثم ناقشت الباحثة عن القضايا المثيرة من هذه الحركة في قضية الحجاب، والميراث، وتعدد الزوجات، وعقوبة الحدود، وحرية اختيار الدين، وكون المرأة إماما في صلاة الجماعة بين الرجال والنساء. وبعد دراسة الباحثة تلك القضايا، حاولت الباحثة إثبات بالأدلة من القرآن الكريم، والسنة النبوية، وأقوال العلماء والفقهاء للرد على القضايا والأحكام المثيرة من هذه الحركة. لعل هذا البحث يفيد القارئ ليكون مرجعا له في هذا الموضوع.

## **ABSTRAK**

### **PERGERAKAN SISTERS IN ISLAM IN ISLAM DI MALAYSIA DAN PERSPEKTIF ISLAM TERHADAPNYA**

Adapun antara tujuan dan matlamat penting bagi penulisan latihan ilmiah ini adalah untuk memperkenalkan salah satu gerakan Islam liberal iaitu Sisters In Islam dan memperlihatkan kepada masyarakat isu-isu yang dibangkitkan oleh gerakan ini yang mana memfokuskan untuk menegakkan keadilan bagi wanita Islam. Dalam kajian ini, penulis telah merujuk kepada buku-buku Akidah dan Fiqh Islam dan melalui pembacaan dari perpustakaan dan internet. Penulis telah memulakan latihan ilmiah ini dengan pengenalan mengenai Sisters In Islam, factor kemunculan dan objektif penubuhan gerakan tersebut. Kemudian penulis membincangkan tentang isu-isu yang dibangkitkan oleh gerakan tersebut dalam isu memakai tudung, waris, poligami, hudud, kebebasan beragama dan juga isu wanita menjadi imam dalam solat berjemaah bersama jemaah lelaki. Setelah mengkaji isu-isu tersebut, penulis mendatangkan dalil-dalil dari Al-Quran dan Sunnah, pendapat ulama' dan fuqaha sebagai bidasan terhadap isu-isu dan hukum-hukum yang dibangkitkan oleh gerakan tersebut. Semoga latihan ilmiah ini akan memberi manfaat kepada pembaca untuk dijadikan sebagai bahan rujukan.



## **ABSTRACT**

### **SISTERS IN ISLAM IN MALAYSIA AND ISLAMIC PERSPECTIVE TOWARDS IT**

The purposes of this academic exercise are to introduce Sisters In Islam as one of the Islamic liberal organisation and to show the community some issues which raised to focus on justice for Muslim women. This academic writing will be using books of Fiqh and Tauhid and also other references from library and internet. The researcher has started the academic exercise with the introduction of the organization of Sisters In Islam, the appearance factor and objectives of the organization. Then the researcher is discussing the issues regarding to this organization in wearing hijab, heirs, polygamy, hudud, freedom of religion and also the issue of women as imam in prayers among men and women. After examining those issues, the researcher states the evidences from the Quran and Sunnah, the opinions of scholars and jurists as a rebuttal to the issues and law raised by the organization. Hopefully this academic exercise will benefit the reader and to be used as reference and guidance.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
ل	فهرس الآيات القرآنية
ن	الاختصارات
١	المقدمة
٦	الفصل الأول تعريف حركة الأخوات في الإسلام بماليزيا
٧	المبحث الأول: تعريف حركة الأخوات في الإسلام
٨	المبحث الثاني: نشأة هذه الحركة في ماليزيا
٩	المبحث الثالث: أهداف النشأة
١٠	المبحث الرابع: كبار شخصيات في هذه الحركة
١٢	الفصل الثاني القضايا المثيرة لهذه الحركة
١٣	المبحث الأول: قضية الحجاب
١٤	المبحث الثالث: قضية الميراث
١٥	المبحث الثاني: قضية الحدود الشرعية
١٦	المبحث الرابع: قضية تعدد الزوجات
١٧	المبحث الخامس: قضية حرية اختيار الدين

١٨	المبحث السادس: قضية إمامة المرأة لصلاة الجماعة مع الرجال
٢٠	الفصل الثالث موقف الإسلام من أفكار حركة الأخوات في الإسلام
٢١	المبحث الأول: قضية الحجاب
٢٣	المبحث الثاني: قضية الميراث
٢٨	المبحث الثالث: قضية الحدود الشرعية
٣٣	المبحث الرابع: قضية تعدد الزوجات
٣٧	المبحث الخامس: قضية حرية اختيار الدين
٣٩	المبحث السادس: قضية إمامة المرأة لصلاة الجماعة مع الرجال
٤٣	الخاتمة
٤٥	المصادر والمراجع

## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
<b>سورة البقرة</b>		
٢٥٦	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾	١٣٠، ١٨٠، ٥٢٠، ٣٧٠، ٣٨
٢٨٢	﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدِينَ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾	٣١
<b>سورة آل عمران</b>		
٨٥	﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	٣٨
<b>سورة النساء</b>		
٣	﴿وَإِنْ حِفْتُمْ إِلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ حِفْتُمْ إِلَّا تَعَدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾	٣٣
٤	﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾	٢٥
١١	﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾	٢٣
١١	﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ائْتِنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾	٢٣
١١	﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾	٢٤
٣٤	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾	٣٩
<b>سورة الأعراف</b>		
٢٦	﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكِ خَيْرٌ﴾	١٣
<b>سورة يونس</b>		
٩٩	﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا﴾	١٨

	أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	
<b>سورة الكهف</b>		
٢٣	﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾	٤٩
<b>سورة النور</b>		
٢٨	﴿ الرَّائِيَةُ وَالرَّابِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً ﴾	٢
٢٨	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾	٤
٢١	﴿ وَلِيَضْرِبَنَّ جُجُورُهُنَّ عَلَىٰ جُجُورِهِنَّ ﴾	٣١
<b>سورة الأحزاب</b>		
٢١	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾	٥٩
<b>سورة الطلاق</b>		
٢٥	﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾	٦
٢٥	﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ ﴾	٧

## الاختصارات

الجزء	ج
بدون تاريخ النشر	د.ت
بدون المؤلف	د.م
بدون الناشر	د.ن
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ
Sisters In Islam	SIS

## حركة الأخوات في الإسلام (Sisters In Islam) بماليزيا وموقف الإسلام منها

### المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

الحمد لله العلي العظيم، حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، فلك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد قبل الرضى، ولك الحمد بعد الرضى، ولك الحمد دائما أبدا.

أما بعد،

فإن حركة الأخوات في الإسلام قد انتشرت بماليزيا منذ فترة وهي من الحركات النسائية التي تدعو إلى حرية التفكير مثل الحركة الليبرالية "liberalism" ونسوية "feminism" التي تتأثر بالمستشرقين الغربيين الذين كان هدفهم حملة التشويه ضد الإسلام. وتعتبر هذه الحركة من أنشط الحركات النسائية المسلمة ولها منشورات في وسائل الإعلام الجماهيرية والهدف منها لتحصيل الأتباع في الدفاع عن حقوق النساء المسلمة. يتلخص هدف الحركة الرئيسية في مطالبتها المساواة بين حقوق الرجال والنساء، وفي تقسيم الميراث، وحقوق الزوجة على الزوج، مطالبة بحرية لبس الحجاب للنساء، ورفض تعدد الزوجات، وغير ذلك. إن هذه الحركة قد أنشأتها مجموعة من النساء والباعث لنشأتها تدعيم لحقوق النساء المسلمات.

ومبنيًا على خطورة هذه الحركة في هذه المنطقة ومخافة انتشارها بين المسلمين في هذا البلد، اخترت هذه الحركة لتكون دراستي وأملتي أن تكون البحث تستطيع أن تعطي فكرة عن هذه الحركة والكشف عن خطورتها وخاصة للنساء المسلمة.

## موضوع البحث:

✓ حركة الأخوات في الإسلام ( *Sisters in Islam* ) بماليزيا وموقف الإسلام منها

## سبب اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة في معرفة قضايا حركة الأخوات في الإسلام بماليزيا والعوامل التي تبعث على نشأة هذه الحركة.
- ✓ لمعرفة مدى موافقة أفكار هذه الحركة ومخالفتها لشريعة الإسلام.

## أهداف البحث:

- ✓ كشف عن أفكار حركة الأخوات في الإسلام.
- ✓ معرفة القضايا التي تثير هذه الحركة.
- ✓ بيان موقف الإسلام من هذه الحركة.

## مشكلات البحث:

تدور مشكلات البحث حول الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

- ✓ ما هي هذه الحركة؟
- ✓ ما هي الأفكار الرئيسية لحركة الأخوات في الإسلام؟
- ✓ ما هي أفكار من هذه الحركة المخالفة لتعاليم الإسلامية؟
- ✓ ما هو موقف الإسلام من هذه الحركة؟

## أهمية البحث:

إن هذه الحركة قد انتشرت بماليزيا واندونيسيا، ولا يبعد أن تتسرب إلى بروناي دارالسلام والبلاد المجاورة. وبدراسة على أفكار هذه الحركة، نستطيع أن نأخذ الحذر من أفكار الحركة الخطيرة المخالفة لشريعة الإسلام والتنبيه للمسلمين عن تلاعبهم بالأحكام الإسلامية ومخالفتهم لإجماع الأمة واعتمادهم على العقل فقط في فهم النصوص.



## الدراسات السابقة:

وجدت أن موضوع حركة الأخوات في الإسلام قد تناوله بعض المقالات، منها ما كتبه الحاج محمد عارفين بن إسماعيل بعنوان تحديات العقيدة أفكار الإسلام الليبرالية : (Cabaran Akidah : Pemikiran Islam Liberal)، تحدث مؤلف المقالة عن بعض الانحرافات حركة الأخوات في الإسلام. وأما، القسم لهيئة الدينية بولاية سلاجور قد نشر مقالة تحت عنوان حركة الأخوات في الإسلام : حركة الليبرالية بماليزيا (Sister In Islam : Gerakan Liberalisme Di Malaysia)، تتحدث عن حركة الأخوات في الإسلام من حيث نشأتها وخطورة أفكارها في المجتمع الإسلامي بماليزيا. وكذلك المقالة التي كتبها فرح وحيدة بنت محمد يوسف بن نوردين بعنوان آراء حركة الإسلام الليبرالية في حقوق المرأة (Pandangan Gerakan Islam Liberal Terhadap Hak Asasi Wanita). وهذه المقالة ترد على آراء حركة الإسلام الليبرالية المخالفة لشريعة الإسلام.

وهذه المقالات موجودة في الإنترنت تدور حول نشأة حركة الأخوات في الإسلام وقضاياها التي تثير في هذا العصر. وهذا البحث يحاول عن كشف نشاطات وأفكار وقضايا لهذه الحركة مبينا جوانب اتفاقها واختلافها مع الشريعة الإسلامية.

## منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المناهج: الوصفي، والتحليلي، والمقارن. وبسبب قلة المراجع المطبوعة عن هذه الحركة في بروناي دار السلام وخاصة مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبة جامعة بروناي دار السلام، اضطررت لحصول على المراجع عن طريق الإنترنت باللغة الملايوية والإنجليزية.

## هيكل البحث:

ويشتمل هذا البحث على ثلاثة فصول:

## الفصل الأول: تعريف حركة الأخوات في الإسلام بماليزيا

المبحث الأول: تعريف حركة الأخوات في الإسلام

المبحث الثاني: نشأة هذه الحركة في ماليزيا

المبحث الثالث: أهداف النشأة

المبحث الرابع: أشهر أشخاص من هذه الحركة

## الفصل الثاني: القضايا المثيرة لهذه الحركة في ماليزيا

المبحث الأول: قضية الحجاب

المبحث الثاني: قضية الميراث

المبحث الثالث: قضية الحدود الشرعية

المبحث الرابع: قضية تعدد الزوجات

المبحث الخامس: قضية حرية اختيار الدين

المبحث السادس: قضية إمامة المرأة لصلاة الجماعة مع الرجال

## الفصل الثالث: موقف الإسلام من أفكار حركة الأخوات في الإسلام

المبحث الأول: قضية الحجاب

المبحث الثاني: قضية الميراث

المبحث الثالث: قضية الحدود الشرعية

المبحث الرابع: قضية تعدد الزوجات

المبحث الخامس: قضية حرية اختيار الدين

المبحث السادس: قضية إمامة المرأة لصلاة الجماعة مع الرجال

الخاتمة

المصادر والمراجع

وأخيرا نسأل الله تعالى ان يجعل هذا البحث مفيدا لي وللمسلمين، وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين.

# الفصل الأول تعريف حركة الأخوات في

## الإسلام بماليزيا

ويشتمل هذا الفصل على أربعة مباحث:

- المبحث الأول: تعريف حركة الأخوات في الإسلام
- المبحث الثاني: نشأة هذه الحركة في ماليزيا
- المبحث الثالث: أهداف النشأة
- المبحث الرابع: أشهر أشخاص في هذه الحركة

## المبحث الأول: تعريف حركة الأخوات في الإسلام (Sisters In Islam)

كلمة "sister" أو الأخوات في القاموس:

معنى "sister" أو "الأخوات" باللغة الإنجليزية ، أنها تعود على معان مختلفة، وهي:

١. تطلق هذه الكلمة للشقيقة أو البنت أو الأخت في العائلة وهي ضد الشقيق أو الابن أو الأخ.
٢. صديقة أو زميلة، وعضو خاصة في نقابة أو منظمة ونحوها
٣. زميلة التي تتعلق بقضايا النسوية
٤. عضو في المنظمة النسائية الدينية
٥. كبار الممرضة البريطانية ، وهي مسؤولة لجناح معين في المستشفى
٦. منظمة أو مكان الذي يحمل علاقة إلى أخرى من أصل مشترك أو الولاء أو جمعية المتبادلة.<sup>(١)</sup>

وبعد عرض معاني هذه الكلمة من قاموس اللغة الإنجليزية ومن خلال النظر إلى الأنشطة التي تقوم هذه الحركة نستطيع أن نقول أن الأقرب المعاني والمطابق لهذه الحركة من هذه المعاني المذكورة هو المعنى الرابع عضو في المنظمة النسائية الدينية لأن من ضمن الهدف هذه الحركة مساعدة النساء المسلمات لمطالبة حقوقهن في المحكمة. ولا علاقة بين مصطلح "sister" في هذه الحركة مع مصطلح "sister" في ديانة النصارى لأن مصطلح "sister" في ديانة النصارى تطلق على الراهبات النصارى التي يخدمن في الكنيسة.

أما حركة الأخوات في الإسلام هي كمنظمة غير الحكومية وليس لها أي علاقة بالكنيسة أو المساجد وهي لم تنشأ لخدمة المساجد مثل الراهبات النصارى التي يخدمن في الكنيسة وإنما هي

<sup>(١)</sup> انظر موقع: قاموس أكسفورد. الرابط.

<http://www.oxforddictionaries.com/definition/english/sister?q=sister> المتصفح بتاريخ.

٢٠١٤/٢/١

حركة تخدم لمساعدة النساء المسلمة لمطالبة العدالة لهن. إذا وإن كان الاسم "sister" مشترك بين هذه الحركة وبين "sister" عند النصارى ولكن المعنى يختلف تماما.

## المبحث الثاني: نشأة هذه الحركة في ماليزيا

بدأت فكرة تأسيس هذه الحركة في سنة ١٩٨٧ من قبل مجموعة من المحاميات، والسياسيات، والأكاديميات، والصحافيات. بدأت نشاطاتها رسمية بعد انضمامها إلى جمعية "Association of Women Lawyers;AWL" (جمعية المحاميات) المتفرعة من جمعية "The Association of Women Lawyer's Syariah Sub Committee". المهمة الأساسية لهذه اللجنة هي دراسة المشاكل والقضايا التي تتعلق بأحوال الأسرة في قانون الأسرة المسلمة المطبق في سنة ١٩٨٧.

من البواعث الهامة لإنشاء هذه الحركة كما قال كبار أعضائها هي للبحث عن إجابة التسائل المطروح: "إن كان الله عادلا أو الإسلام عادلا، فلماذا توجد القوانين والسياسة غير عادلة باسم الإسلام؟". هذا التساؤل طرحه السيدة رتنا من كبار مؤسسي الحركة ، فقالت هذا التساؤل هو الباعث الأول لإنشاء هذه الحركة لبحث عن القوانين تنفي حقوق المرأة المسلمة وهذا البحث يتم من خلال الدراسة المتعمقة في الشريعة الإسلامية ومصادر الأحكام الإسلامية كالقرآن الكريم والسنة النبوية، ويتولى هذه المهمة الدكتور عبد الله أحمد النعيم والدكتور أمينة ودود من UIA.

على حد قول السيدة رتنا بعد الدراسات التي أجرت عليها، أن من المعلوم أن القانون الإسلامي هو الشريعة الإسلامية وأنه من استنباطات البشر من القرآن الكريم والسنة النبوية. فإذن كل هذه الاستنباطات للأحكام الشريعة الإسلامية مبنية على الاجتهادات البشرية. ومن ثم، إن القانون الإسلامي أو الأحكام الشريعة خاضعة للبحث والتجديد، أو الرد على أسباب خاصة.

انطلاقاً من هذه النتيجة غير المستقيمة، بدأت الحركة تتلقى الشكاوى من المختلفة الجهات خصوصاً من النساء. معظم هذه الشكاوي تتعلق بأحوال الشخصية في الزواج، وتعدد الزوجات، وحالات الطلاق. ومن أكثر وأهم القضايا التي تتولى هذه الحركة على حلها مشكلة العدالة بين

الزوجين ، ومطالبة الحقوق والنفقة للزوجة. طريقة حل المشاكل الواردة إلى الحركة يبدأ بدراسة المشكلة وقضيتها ويبحثون عن القوانين المتعلقة بالقضية ثم يقارن بين القانون الشرعي فإن وجدوا في القانون الشرعي قانونا منافيا للعدالة في حق المرأة - على رأيهم - ستقوم هذه الحركة على ضد هذا القانون الشرعي لمطالبة حق العدالة للمرأة.<sup>(2)</sup>

### المبحث الثالث: أهداف النشأة

- رؤية المجتمع: أن يكون المجتمع التقدمية والديمقراطية الذي يتمسك بحرية التعبير والمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية للجميع.
- الرؤية التنظيمية: أن يعترف بها بوصف الزعيم الوطني والعالمي للمساواة بين الجنسين والعدالة في الإسلام.
- المهمة: تعزيز مبادئ المساواة بين الجنسين والعدالة والحرية والكرامة في الإسلام وتمكين المرأة ليكونوا دعاة للتغيير.

#### الأهداف المستقبلية:

- تعزيز إطار حقوق المرأة في الإسلام والتي تأخذ في الاعتبار تجارب المرأة والأقارب.
- للقضاء على الظلم والتمييز ضد المرأة عن طريق تغيير الفكرة على أن المرأة أقل شأنًا من الرجل.
- لزيادة الوعي القوانين والسياسات العامة والإصلاح في إطار العدالة والمساواة في الإسلام.<sup>(3)</sup>

(2) "Sister In Islam: Wajah Gerakan Liberalisme Di Malaysia". Jabatan Agama Islam Selangor .  
<http://www.jais.gov.my> P51-54.

(3) انظر موقع "Mission Statement and Objectives". الرابط.  
<http://www.sistersinislam.org.my/page.php?36> المتصفح بالتاريخ. ٢٠١٣/١٢/١٧.

## المبحث الرابع: كبار شخصيات في هذه الحركة

### ١. زينه أنوار

زينه أنوار هي مؤسسة ومديرة التنفيذية السابقة لحركة الأخوات في الإسلام. والآن زينه أنوار أصبحت مديرة لأحدى نشاطات لهذه الحركة في برنامج المساواة وهي كمحرك من أجل المساواة والعدالة للأسرة المسلمة عالميا. ولها أيضا مساهمة في كتابة أحد عمود شهرية عن السياسة والدين وحقوق المرأة تحت العنوان "Sharing The Nation" معناه الدعوة لمشاركة الأمة، لصحيفة صندايستار، ماليزيا. وكانت عضوا في اللجنة حقوق الإنسان في ماليزيا سابقا.

أما خبرتها في العمل: المديرة للبرنامج التنفيذية ، شعبة الشؤون السياسية، أمين الكومنولث، لندن؛ من كبار المحللين في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية، كوالا لمبور، والكاتبة السياسي والدبلوماسية، صحيفة نيو ستريتس تايمز، كوالا لمبور. وكتابها تحت عنوان: تجديد الدين الإسلامي: الدعوة بين الطلاب، أصبح مرجعا أساسيا لدراسة الدين الإسلامي في ماليزيا. وأما عن دراستها السابقة فكانت تدرس بمدرسة فليتشر للقانون والدبلوماسية في جامعة تافتس، جامعة بوسطن، ومعهد تكنولوجيا مارا شاه عالم، ماليزيا.<sup>(٤)</sup>

### ١. مارينا مهادير

داتين فادوكا مارينا مهادير مارينا هي ابنة لرئيس الوزراء الماليزي الرابع، تون الدكتور مهادير محمد. بدأت مهنتها في قطاع تأييد فيروس نقص المناعة البشرية أو الإيدز. وذلك بعد تخرجها من جامعة ساسكس، تقلدت عدة المناصب منها رئاسة منظمة *Malaysian AIDS Council (MAC)* أكثر من عشر سنوات. في هذه الفترة كانت تتعرف وتتعامل مع جميع المستويات الناس، مثل المتحولين الجنسية "Transgender"، ومتعاطي المخدرات، والعاشرات، الجاليات من مختلفة الدول و المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية "HIV".

<sup>(٤)</sup> انظر موقع "Zainah Anwar". الرابط. <http://www.sistersinislam.org.my/news.php?cat.45> المتصفح

بالتاريخ. ٢٠١٤/٢/١.



ففي عام ٢٠٠٩ انتخبت عضواً لمجلس حركة الأخوات في الإسلام لمساهمتها للقضايا المتعلقة بالإسلام والمساواة بين الرجال والنساء. مارينا تعتبر من أنشط الكاتبات ، وقد ساهمت بانتظام على مدى العقدين الماضيين لإحدى الصحف اليومية الماليزية باللغة الإنجليزية "The Star". ولها عدة المنشورات المطبوعة وكذلك المنشورات في عبر الإنترنت.<sup>(٥)</sup>

---

<sup>(٥)</sup> انظر موقع "Marina Mahathir". الرابط. <http://www.sistersinislam.org.my/news.php?cat.6>  
التصفح بالتاريخ. ٢٠١٤/٢/١.

# الفصل الثاني القضايا المثيرة لهذه

## الحركة

ويشتمل هذا البحث على ستة مباحث:

- المبحث الأول: قضية الحجاب
- المبحث الثاني: قضية الميراث
- المبحث الثالث: قضية الحدود الشرعية
- المبحث الرابع: قضية تعدد الزوجات
- المبحث الخامس: قضية حرية اختيار الدين
- المبحث السادس: قضية إمامة المرأة لصلاة الجماعة مع

الرجال

## المبحث الأول: قضية الحجاب

كان حجاب المرأة المسلمة أول ظاهرة يوليها دعاة تحرير المرأة اهتمامهم، وتلتفت إليها أنظارهم، من أجل إشاعة التحلل والانحلال في المجتمعات الإسلامية تقليداً للمجتمعات الغربية التي أعلنت التبرج لها شرعة ومنهاجاً. يقول قاسم أمين وهو رافع لواء تحرير المرأة المزعوم في العصر الحديث: "ليس في الشريعة نص يوجب الحجاب وإنما هي عادة أخذناها عن بعض الأمم".<sup>(٦)</sup>

ومن هنا، رأت حركة الأخوات في الإسلام في هذا العصر أن تكشف رأس المرأة أو ستره من الأمور الاختيارية للشخص وليس أي سلطة خارجية تفرض عليها ستره أو كشفه. إن هذه الحركة تعتبر حجاب المرأة المسلمة ليست فرضية عليها ولكنه من الأمور الاختيارية للمرأة المسلمة. هذه القضية المذكورة من ضمن منشورات الحركة في موقعها من الإنترنت. ومن ثم أن هذه الحركة ترفض أي جهة سواء كانت من الحكومة أو المؤسسات العامة أو الخاصة إجبار المرأة المسلمة كشف رأسها أو ستره.

وتحتج هذه الحركة بأن العديد من الآيات القرآن الكريم التي تتحدث عن لباس المرأة لم توضح نوعاً معيناً من اللباس. وقالت أن اعتبار صلاح الفرد أو فساده لا ينظر ولا يتعلق باللباس. وبالتالي، إفراض على المرأة المسلمة بلباس معين هي محاولة خاطئة لتضييق الفكر والبحث العلمي في الإسلام. وقد ذكر القرآن الكريم عن الملابس والزينة، ولكن القرآن الكريم يعتبر التقوى هو الأفضل، كما قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾.<sup>(٧)</sup>

كما أكدت حركة الأخوات في الإسلام أن من مبادئ القرآن الكريم المهمة هي عدم إكراه في الدين، كما قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾<sup>(٨)</sup>. ومن هنا، كشف رأس المرأة أو ستره من اختيار الشخص وليس أي سلطة خارجية تفرض عليها.<sup>(٩)</sup> سنرى موقف الإسلام من هذه القضية في الفصل الثالث، إن شاء الله.

(٦) محمد عمارة. قاسم أمين وتحرير المرأة. د.ط. د.م: دار الهلال. د.ج. ص ٥٣.

(٧) سورة الأعراف: آية ٢٦.

(٨) سورة البقرة: آية ٢٥٦.

(٩) انظر موقع "The Donning of Tudung: Personal Choice to be Respected". الرابط.

<http://www.sistersinislam.org.my/news.php?extend.988> المتصفح بالتاريخ. ٢٠١٣/١٢/٢.

## المبحث الثاني: قضية الميراث

تعتبر قضية ميراث المرأة من أهم قضايا المرأة التي يشغب بها كارهوا الإسلام من المستشرقين والعلمانيين، فدائماً ما ترفع أصوات هؤلاء بوجود المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث مدعين أن الإسلام قد وضع من شأن المرأة حين جعلها على النصف من حق الرجل في الميراث، وهذا يشير إلى جور الإسلام في حق المرأة. ولقد عبر المستشرق الفرنسي "جاستون فبيت" عن ذلك بأبلغ تعبير حين زعم أنه من الظلم الواضح أن تأخذ المرأة نصف الرجل في الميراث، يقول "فبيت": "إن دور المرأة في المجتمع الإسلامى على جانب كبير من الضآلة، وأن ضآلة مرتبتها كانت أمراً مسلماً به في جميع مظاهر الحياة، حتى إنه في مسألة الميراث لم يكن نصيبها إلا نصف نصيب الرجل".<sup>(١٠)</sup>

إن هذه القضية التي أثرت من قبل المستشرقين قد اتخذها هذه الحركة وجعلها من أحد مطالبها باسم محاربة الظلم للمرأة فقالت أن توزيع التركة على طريقة علم الفرائض فلا بد من مراجعته من جديد، قائلة أنها لا ترفض علم الفرائض كلياً. وزعمت أن هناك طرق أخرى لتحقيق العدالة في توزيع الموارث. لأن إعطاء الرجل زيادة في الميراث مرتبط بواجباته نحو المرأة. فإذا ترك الرجل مسؤوليته نحو المرأة، فلا بد من تحقيق التوازن أو المساعدة في ذلك، لأن بعض العلماء نص على أن بالوصية نستطيع أن نغير طريقة توزيع الميراث، وذلك لتحقيق العدالة بين أفراد الأسرة ليس الإعتداء على حقوق أفرادها. وأضافت أن الآيات التي نزلت في أحكام الموارث أصلها لتحقيق مصلحة المرأة وتثبيت حقوقها في الميراث لأن في العصر الأول أن الميراث للرجال فقط، وأما المرأة محرومة منها.<sup>(١١)</sup> والرد على هذه الشبهات في الفصل الثالث.

<sup>(١٠)</sup> محمد عبد الله السمان. مقتريات اليونسكو على الإسلام. د. ط. د. م. : دار الاعتصام د. ت. د. ج. ص ٥٦.

<sup>(١١)</sup> انظر موقع. "Memo: Kesaksamaan Dalam Islam". الرابط.

<http://www.sistersinislam.org.my/news.php/extend.982>

المتصفح بالتاريخ. ٢٠١٣/١٢/٢.

## المبحث الثالث: قضية الحدود الشرعية

إن هذه الحركة لا تزال مع موقفها على رفض تنفيذ عقوبة الحدود بماليزيا على حسب زعمها أنها لن تحقق العدالة للنساء المسلمة، وصرحت مؤسسها رتنا عثمان<sup>(١٢)</sup> هذا الموقف منذ عام ١٩٩٣. وبينت أن هذه الحركة تعارض تنفيذ عقوبة الحدود الشرعية لأنها تنفي حقوق المرأة وأن هذه العقوبة تخالف الدستور الماليزي وتفسد الضمانات للدستورية المنظمة. وقالت في أحد البيان: "إن حركة الأخوات في الإسلام تعتقد أن المجتمع ينبغي أن يسيطر عليه مبادئ المساواة والعدالة والكرامة، وليس من خلال عقوبات القاسية والمتشددة".

"SIS percaya bahawa masyarakat perlu dikawal selia selari dengan prinsip kesaksamaan, keadilan dan maruah, dan bukannya menerusi penghakisannya dengan hukuman-hukuman kejam dan keras," kata beliau dalam satu kenyataan.

"Ia memperuntukkan hukuman yang dilihat kejam, tidak perikemanusiaan dan mengaibkan," katanya lagi. Oleh itu kata beliau, SIS mahu menekankan pendiriannya bahawa undang-undang hudud tidak berperlembagaan dan tidak boleh dilaksanakan di negara ini. "Ia melanggar prinsip-prinsip universal hak asasi manusia dan diskriminasi ke atas kaum wanita," katanya lagi.<sup>(١٣)</sup>

وقالت إن تنفيذ عقوبة الحدود لا تتحقق العدالة للنساء لمشقة إثبات الأدلة الكافية. مثلاً في قضية ضحية الاغتصاب كما هو مذكور في لائحة ارتكاب جنابة الشرعية ترنجانو، ( الحدود والقصاص ) لائحة عام ٢٠٠٢، يذكر في مادة ٩، إذا فشلت المرأة التي تعرضت للاغتصاب بإثبات الأدلة الكافية ستعاقب عليها بعقوبة القذف وهو الجلد ثمانين جلدة. وقالت رتنا، عدم قدرة المرأة على تقديم بأربعة شهود من الذكور يحمل إلى نهاية المطاف أنها هي التي ارتكبت الزنا وأما المعتصب سيفلت من العقوبة.

<sup>(١٢)</sup> رتنا عثمان هي خريج ماجستير في القانون من الجامعة الإسلامية الدولية اسلام آباد باكستان التي كانت تشارك في العالم التجارية والشركات. وهي مديرة برنامج الدعوة، والإصلاح القانوني وحدة الخدمات في حركة الأخوات في الإسلام لأنها تريد للدفاع من أجل النسوية الإسلامية، وخدمة التنمية في الإصلاح الإسلامي والتنمية الاجتماعية.

<sup>(١٣)</sup> انظر موقع "Sisters In Islam tegas bantah hudud, dakwa tidak adil pada wanita". الرابط.

<http://www.sistersinislam.org.my/news.php/extend.915> المتصفح بالتاريخ. ٢٠١٣/١٢/٢.

وأكدت أيضا أن هناك التمييز ضد المرأة وهو عدم صلاحية المرأة لأن تكون أحد شهود هذه القضية. وأضافت أن ثلاثة أرباع سكان ماليزيا من النساء غير مؤهلات لتكون شاهدات. ومن هنا، تعتبر أن هذا القانون قاس لا توصف بالإنسانية. وأكدت أن هذه الحركة ترفض تنفيذ عقوبة الحدود في ماليزيا، لأنها تخالف مبادئ حقوق الإنسان العالمية والتمييز ضد المرأة.<sup>(١٤)</sup>

### المبحث الرابع: قضية تعدد الزوجات

يشن كثير من الغربيين المتعصبين من أعداء الإسلام حملة قاسية على نظام "تعدد الزوجات" في الإسلام ودار في فلکهم تلامذتهم من العلمانيين مدعين أن الإسلام هو الدين الوحيد الذى أباح تعدد الزوجات " وأنه نظام بدائى يتقص من مكانة المرأة لصالح الرجل، وأنه بمثابة الأغلال والقيود التى تعوق حركتها، وتهمضم حقوقها، وتهدر آدميتها، وأن تحريرها منه يعتبر خطوة فى سبيل تقدمها، لأنه فى رأيهم نظام لا يتمشى وتطور المجتمع، وأنه لا بد أن تتساوى المرأة بالرجل وتعدد الزوجات لا يحقق تلك المساواة".<sup>(١٥)</sup>

تلك هى نظرة المستشرقين إلى قضية تعدد الزوجات، وإذا تتبعنا بعض الكتاب الذين افتتنوا بالمنهج الغربى سنجدهم ينددون بهذه القضية ويجعلونها من المساوى التى تؤخذ على الإسلام، لأنه - فى نظرهم - أحد أسباب الانحلال الخلقى بين النساء. حيث زعم الأستاذ / عادل أحمد سركيس: أن نظام تعدد الزوجات أحد أسباب الانحلال الخلقى والخيانة الزوجية فيقول: " ونظام تعدد الزوجات هو أحد الانحلال الخلقى بين النساء، لأن مجرد ارتباط الرجل بأكثر من زوجة يدفع كلا منهن إلى طريق الخيانة لأن المرأة تعتبر اتصال زوجها بامرأة أخرى خيانة لها، ولو بارك المجتمع هذه الخيانة ومنحها مظهراً شرعياً، فإنها تجد التبرير للإقدام على خيانتها انتقاماً منه".<sup>(١٦)</sup> تلك صور مما كتب حول هذا الموضوع من المستشرقين ومن تبعهم من الكتاب فى بلاد الإسلام.

<sup>(١٤)</sup> المرجع السابق.

<sup>(١٥)</sup> عبد المنصف محمود عبد الفتاح. (د.ت). دحض شبهات ومفتريات حول الإسلام الشيخ. د.ط. مصر: مجمع البحوث

الإسلامية. د.ج. ص ١٣٢.

<sup>(١٦)</sup> عادل أحمد سركيس. (د.ت). الزواج وتطور المجتمع. د.ط. د.م: دار الكتاب العربى. د.ج. ص ٢٠٤.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- السنة النبوية

### المصادر العربية:

- ابن بطلال. ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. (٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م). شرح صحيح البخاري لابن بطلال. أبو تميم ياسر بن إبراهيم. (المحقق). ط ٢. الرياض: مكتبة الرشد.
- ابن كثير. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. (١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م). تفسير القرآن العظيم. سامي بن محمد سلامة (المحقق). ط ٢. د. م. دار طيبة للنشر والتوزيع.
- أبو داود. (د. ت). أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني. سنن أبي داود. كتاب الصلاة. باب إمامة النساء. محمد محيي الدين عبد الحميد. (المحقق). د. ط. بيروت: المكتبة العصرية.
- البخاري. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢ هـ/٢٠٠١ م). صحيح البخاري. محمد زهير بن ناصر الناصر. (المحقق). د. م. : دار طوق النجاة.
- البيضاوي. ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي. (١٤١٨ هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. محمد عبد الرحمن المرعشلي. (المحقق). بيروت : دار إحياء التراث العربي.
- السباعي. مصطفى بن حسني السباعي. (١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م). المرأة بين الفقه والقانون. ط ٧. بيروت : دار الورق للنشر والتوزيع.

- الشافعي. الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي. (١٩٩٠م/١٤١٠هـ). الأم. د.ط. بيروت : دار المعرفة.
- الطبري. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). جامع البيان في تأويل القرآن. أحمد محمد شاكر (المحقق). ط ١. د.م : مؤسسة الرسالة.
- الفيروزآبادي. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. (د.ت). تنوير المقباس من تفسير ابن عباس. د.ط. لبنان : دار الكتب العلمية.
- القرطبي. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). الجامع لأحكام القرآن. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. (المحقق). ط ٢. القاهرة : دار الكتب المصرية.
- القسطلاني. أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب. (١٣٢٣هـ). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. ط ٧. مصر : المطبعة الكبرى الأميري.
- عادل أحمد سركيس. (د.ت). الزواج وتطور المجتمع. د.ط. د.م : دار الكتاب العربي. د.ج.
- عبد الحميد عيد عوض. (د.ت). شبهات حول قضايا المرأة والرد عليها. د.م: د.ن.
- عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر. (د.ت). شرح سنن أبي داود. د.ط. د.م : د.ن.
- عبد المنصف محمود عبد الفتاح. (د.ت). دحض شبهات ومفتريات حول الإسلام الشيخ. د.ط. مصر : مجمع البحوث الإسلامية.



- سيد قطب. سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي. (١٤١٢ هـ). في ظلال القرآن. ط ١٧. القاهرة : دار الشروق.
- محمد عبد الله السمان. مفتريات اليونسكو على الإسلام. د.ط. د.م : دار الاعتصام د.ت.
- محمد عمارة. قاسم أمين وتحرير المرأة. د.ط. د.م: دار الهلال.
- أ.د علي جمعة. شبهة من زعم أن الإسلام ظلم المرأة في قضية المواريث. الرابط. <https://www.facebook.com/photo.php?fbid=10153891839200144&set=a.10153202503535144.1073741833.90845230143&type=1&theater>

### المصادر الأجنبية:

- “Sister In Islam: Wajah Gerakan Liberalisme Di Malaysia”. Jabatan Agama Islam Selangor .<http://www.jais.gov.my>
- Zaizul Ab.Rahman. (2011). “Fenomena Rogol menurut Pandangan Ulama Islam”. Prosiding Nadwah Ulama Nusantara (NUN) IV. Universiti Kebangsaan Malaysia.
- <http://www.alarabiya.net/articles>
- <http://www.sistersinislam.org>
- <http://www.oxforddictionaries.com>